



أمل زاهد .. سهلوا لهن الزواج بغير سعودييه!

بواسطة المشرفة العامة ٣

كُتبت المحررة الصحفية بجريدة عرب نيوز (حسناً ☐ مختار) مقالاً يقترح مراهة وهي تودع وطنها مهاجرة ☐ إلى (كندا) موطن زوجها العربي الكندي، بعد أو وقفت في وجهها ☐ سدود البيروقراطية

....

لماذا يكون أحد حلول قضية ما يسمونها بالعنوسة هو ☐ تعدد الزوجات، ولا يكون أحد حلولها هو تسهيل زواج السعودية بغير السعودي، سواء العربي المسلم أو غير ☐ العربي ممن يدينون بديانة الإسلام؟! لماذا يستأسد البعض ويفردون عضلاتهم مطالبين المرأة بالقبول ☐ بالتعدد، والرضا بأن تكون زوجة ثانية مختطفة زوجها ☐ من أسرته وأبنائه، أو تخوض غمار زيجات "النص كم" من ☐ مسيار ومسفار وخلافهما -مع ما فيها من شبهات ☐ وشرحة لما لا يجوز تشريعه -، ثم يغمضون أعينهم تماماً عن ☐ زيجات لا يرفضها الدين وتتوفر فيها شروط الزواج ☐ الصحيح؟! والعجيب أن يتم تطويق الدين نفسه للأهواء، ويتظاهر ☐ بعض الذكور برغبتهم في اتباع السنة إذا ما تعلق ☐ الأمر بالتعدد أو بالزواج بالطفلات، ثم تغفل تماماً ☐ تعاليم الدين وتنتصر العصبية والعنصرية إذا تعلق ☐ الأمر بالمرأة!! فالرسول الكريم صلوات الله وسلامه عليه ☐ يقول: إذا جاءكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه، ☐ ومعيار التفاضل بين الناس في الدين الإسلامي هو التقوى ☐ وحسن الخلق! ولكنه تعاليم العنصرية وقواعد العصبية (المنتنة) لا تلقي بالا لا للدين ولا لأوامره، ☐ خاصة إذا ما تعلق الأمر بالمرأة "العار"، لتستنفذ ☐ القوى وتشعل المعارك إذا ما فكرت الفتاة في الارتباط ☐ بزواج من جنسية أخرى! وللرجل أن يشرق أو يغرب ☐ ويتزوج ممن

يشاء، ومنه أي جنسية يريد، وله يهتم أهله كثيرا من أي خلفية تبيء عروسه، وله يلقوا بالا لكفاءتها أو مدى موافقتها لمعايير العادات والتقاليد! ولكه الولد ثم الولد للفتاة لو أرادت الزواج من عربي أو مسلم على خلق وديء، وغالبا ما يجهض الزواج من ذكور العائلة وتقف العصبية له بالمرصاد، فالمرأة أداة العصبية بامتياز! وإذا ما افترضنا وتجاوزت الفتاة العقبات العائلية، وحصلت على التصريح الحكومي بعد المرور بأنفاق البيروقراطية، فله يحصل زوجها بسهولة على الإقامة، أما أولادها من زوجها غير السعودي فله تحلم بضمهم يوما لجنسيتها! فلو رحمتها العائلة وقدرت ظروفها، فله ترحمها الأنظمة الحكومية المعتمدة بتعدياتها وتسوياتها، وستظل زوجها وعيالها طريفة الرفض والنبذ! في حية أن الزوجة غير السعودية ستحصل على إقامة دائمة بمجرد عقد القراء، ثم لا تلبث أن تنفخ الجنسية السعودية بعد سنة وستين أو بعد إنجابها، وله يجد الرجل مشكلة في الاعتراف بأبنائه ولا يضمهم إلى جناحه حتى لو ولدوا في جزر القمر! كتبت المحررة الصحفية بجريدة عرب نيوز (حسنا) مقالا يقطر مرارة وهي تودع وطنها مهاجرة إلى (كندا) موطن زوجها العربي الكندي، بعد أو وقفت في وجهها سود البيروقراطية! تم ترحيل زوج حسناء مرتبه من السعودية لانتهاج إقامته، وفشلت في تجديدها له وتعرضت للإهانة لزواجها من غير سعودي.. فما كان منها إلا أن لوحت بالوداع للوطن بعد أن ضاقت بها زوجها السبل